سُقام : اسمُ وادٍ ويُرْوى : غيرُ السِّباع . وسِقاءٌ غَرْفِيٌّ : دُبِغَ بهِ أَي بالغَرْف وكذلكَ مزادَةٌ غَرْفِيَّةٌ قال عُمَرُ بن لَجَأ : .

" تَهْمِزُه الكَفُّ على انْطِوائِها .

" هَمْزَ شَعِيبِ الغَرْفِ مِنْ عَزْلائِها يعني مَزادَةً دُبِغَتْ بالغَرْفِ وقالَ الباهِلِيُّ : الغَرْفُ : جُلُودٌ ليست بقَرَظِيَّةٍ تُدْبَغُ بهَجَرَ وهو أَنْ يُؤْخَذَ لَها هُدْبُ الأَرْطَى فيوُضَعَ في مِنْحاز ويُدَقَّ ثم يُطْرَحَ عليه التَّمْرُ فتَخْرُجَ له رائِحَةٌ خَمِرَة ثم يُغْرَفَ لكُلِّ جِلْدٍ مِقْدارٌ ثم يُدْبَغَ به فذلِكَ الذي يُغْرَفُ يُقال له : الغَرْفُ وكلُّ مِقْدارِ جِلدٍ من ذلِكَ النَّفِيعِ فهو الغَرْفُ واحِدُه وجَمْعُه سَواءٌ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : والغَرْفُ الذي تُدْبَغُ به الجُلودُ مَعْروفٌ ومِنْ شَجَرِ البادِيَةِ قالَ : وقَدْ رَأَيْتُه . قال : والَّذِي عِنْدِ أَنَّ الجُلُودَ الغَرْفِيَّةَ منسوبةٌ إِلى الغَرْفِ الشَّجَرِ لا إِلى ما يُغْرَفُ وقالَ الأَصْمَعِيّ : الغَرْفُ بإِسْكانِ الراءِ : جُلودٌ يُؤْتَى بها من البَحْرَيْنِ وقالَ أَبُو خَيْرَةَ : الغَرْفِيَّةُ يَمانِيّةٌ وبَحْرانِيّةٌ وقالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَفْراءَ غَرْفيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها ... مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ يَعْني مَزادَةً دُبِغَتْ بالغَرْفِ وقال أَبو حَنيفَةَ : مَزادَةٌ غَرْفيَّةٌ وقِرْبَةٌ غَرْفيَّةٌ وأَنشد الأَصْمَعيُّ : .

" كأَنَّ خُضْرَ الغَرَفيّاتِ الوُسُعْ .

" نِيطَتْ بأَحْقِي مُجْرئشّاتِ هُمُعْ وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الغَرَفُ بالتّحريك : الثُّمامُ بعَيْنه لا يُدْبَغُ به قالَ الأزْهَريُّ : وهذا الَّذي قالَه ابنُ الأعْرابيِّ صَحيحٌ وقالَ أَبو حَنيفَةَ : إِذا جَفَّ الغَرَفُ فمَضَغْتَه شَبَّهْتَ رائحتَه برائحة الكافُورِ . أَو هو الثُّمامُ ما دامَ أَخْضَرَ وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيِّ لجَريرٍ : .

يا حَبَّذا الخَرْجُ بين الدامِ فالأُدَمَى ... فالرِّمْثُ من بُرْقَةِ الرَّوْحانِ فالغَرفُ وقال أَبو عُبَيْدَةَ : الثُّمامُ أَنواعٌ منه الغَرْفُ وهو شَبِيهٌ بالأَسَلِ وتُتَّخَذُ منه المَكانِسُ ويُظَلَّلُ به المَزادُ فيُبَرِّدُ الماءَ . وقال أَبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : الشَّثُّ والطُّبّاقُ كَرُمّان والبَشَمُ مَحَرَّكَةً

والعَفارُ كسَحابٍ والعُتْمُ بالضمّ ِ والصّ َوْمُ والحَبَجُ بالتّ َحْريك في الأَخير والشّ َدْنُ بالفَتْح والحَيْهَلُ كفَيْعَلٍ والهَيْشَرُ كحَيْدَرٍ والضّ ِرْمُ بالكسر ِ كُلّ ُ هؤلاء ِ يُدْعَى الغَرَفَ والواحدَةُ غَرَفَةٌ . والغَرَفُ أَيضاً : وَرَقُ الشّ َجَر ِ الذي يُدْبَغُ به . وغَرَفَه أَي الشيء َ غَرْفاً : إ ِذا قَطَعه . وقال الأَصْمَعيّ ُ : غَرَفَ ناصِيَتَه أَي الفَرَس : أَي جَزّ َها وقَطَعَها والمَرّ َةُ منه غُرْفَةٌ . وفي الحديث : نَهَى رَسُولُ ا صَلّ َى ا ُ عليه وسَلّ َمَ عن الغار ِفَة ِ وهي أَي : الغارفَة إ ِمّا فاعلَةٌ بمَعْنَى مَفْعُولَة ِ كعيشَة ٍ راضيَة ٍ وهي : التي تَقْطَعُها المَرْأَةُ وتُسيَوّ ِيها مُطَرّ َزَةً على وَسَط جَبِين ِها نَقَلَه ُ الأَزْهَريّ ُ وإ ِمّا مَصْدَرٌ بمَعْنَى الغَرْف كاللاغيَة والثّاغِيَة والرّ َاغِيَة وقال الأزْهَريّ ُ : والغارفَةُ في الحَديث : اسمٌ من الغَرْفَة ِ وجاء على فاعلَة ِ كقولهم : سَمعْتُ رَاغيَةَ الإ ِبل وكقَوْل ا تعالى : " لا تَسْمَعُ فيهَا لاغِيَةً " أَي لَغْواً ومَعْنَى الغار ِفَة غَرْفُ النّاصيَة مُطَرّ َزَةً على الجَبِين وقالَ الخَطّابيّ ُ : يُريدُ بالغارفَة التي تَجُزّ ُ ناصيَتَها عندَ المُصِيبَة وغَرَف شَعْرَه : إ ِذا جَزّ َه ُ . وناقَةٌ غارفَةٌ سَريعَةُ السّ َير سُمّ ِيَتْ لأَنّها ذاتُ غَرْف أَي قَطْع ٍ وإ ِبلٌ غَوارفُ : جمعُ غارفَة ِ . ويُقال : خَيْلٌ مَغار ِفُ كأَنّها تَغْر ِفُ الجَرْيَ غَرْفاً . وفارسٌ مِغْرَفٌ كمِنْبَر ٍ قالَ مُزاحمٌ العُقَيْليّ : .

جَوادٌ إ ِذ حَوْضُ النّ َدَ شَمّ َرَتْ لَه ُ ... بأَيْد ِي اللّ َهاميم ِ الطّ ِوال ِ المَغارفُ